

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[181] يعر منه أحد من بني آدم. وإِ أعلم (1). * * * هذا ما وجدناه عند العلماء من مناقشات حول ما روي عن أم المؤمنين عائشة في خبر الافك. وبناء على ما تبين من نتيجة الدراسات المستفيضة الآنفة ان تلکم الروایات يناقض بعضها بعضا الاخر ويناقض الواقع التاريخي، فما هو الخبر الذي كان فيه شأن نزول آيات الافك ؟ ذلك ما يتضح لنا من الروایات الآتية: في تبرئة من نزلت آيات الافك فقد أخرج مسلم في صحيحه (2) عن أنس: ان رجلا كان يتهم بأم ولد (3) رسول الله (ص) فقال رسول الله (ص) لعلي: اذهب فاضرب عنقه، فاتاه علي فإذا هو في ركي (4) يتبرد فيها، فقال علي: اخرج فناوله يده فأخرجه فإذا هو محبوب ليس له ذكر، فكف علي عنه ثم أتى النبي فقال: يا رسول الله انه لمحبوب ماله ذكر. وأخرج ابن سعد في طبقاته عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: كانت أم ابراهيم سرية للنبي (ص) في مشربتها وكان قبطني يأوي إليها ويأتيها بالماء

(1) امتاع الاسماع ص 106 - 107. هذا ما

وجدناه عند العلماء من مناقشات حول ما روي عن أم المؤمنين عائشة في خبر الافك. (2) صحيح مسلم ج 4 / 2139 باب براءة حرم النبي (ص) من الريبة كتاب التوبة، وهذا سنده: ثني زهير ابن حرب، * ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، اخبرنا ثابت عن انس... الحديث. والمستدرک ج 4 / 39 وقال: وهذا حديث صحيح على شرط مسلم وفي تلخيصه، وراجع: ترجمة ما بور في الامابة وغيره. (3) وفي المستدرک بام ابراهيم ولد رسول الله (ص). (4) الركية: البئر ذات الماء.